



أعلن المجلس الإسلامي السوري يوم غد الجمعة غرة شهر شوال وأول أيام عيد الفطر المبارك في سوريا.

وأوضح المجلس في بيان له اليوم أنه ثبتت رؤية الهلال في دول المجاورة ومشتركة في المطلع والإقليم، كما تأكّد ذلك بقول أهل الخبرة الثقات بحصول الاقتران من مساء الأربعاء ليلة هذا اليوم الخميس وتأكيدهم أن الهلال سيبقى اليوم الخميس في الأفق في بلادنا بعد غروب الشمس بوقت كاف.

وأهاب المجلس بالعلماء في سوريا وبطلاب العلم الشرعي والروابط والهيئات الشرعية في سوريا أن يتذمروا ببيان المجلس هذا جمعاً للكلمة وتوحيداً للصف ومنعاً للفرقة والبلبلة.

و حول صلاتي العيد وال الجمعة أوضح المجلس أنه يمكن لمن صلى العيد أن يترخص بترك صلاة الجمعة إن كان من أهل الأعذار، أو ممن يشق عليهم الحضور للصلاة، كالمسافرين، والقادمين من أماكن بعيدة، منبهًا إلى أن الأحوط للمسلم أن يحرص على صلاة الجمعة وإن صلى العيد، وقد قرر العلماء مشروعية مراعاة الخلاف القوي بفعل ما اختلف في وجوبه، وترك ما اختلف في تحريمه.

هذا وأثبتت معظم الدول العربية والإسلامية رؤية هلال شهر شوال مساء اليوم، معلنة أن غداً العيد هو أول أيام عيد الفطر المبارك.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان ثبوت عيد الفطر 1439هـ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد:
فإن مجلس الإفتاء السوري تابع لجان تراني هلال شوال لهذا العام 1439 هجري، حيث ثبتت الرؤية في دول
مجاورة ومشتركة في المطلع والإقليم وبهذا يثبت دخول شهر شوال وخصوصاً أنه تأكّد ذلك بقول أهل الخبرة
الثبات بحصول الاقتران من مساء الأربعاء ليلة هذا اليوم الخميس وتأكيدهم أن الهلال سيسبق اليوم الخميس
في الأفق في بلادنا بعد غروب الشمس بوقت كافٍ.

وأطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته" رواه البخاري .
فإن مجلس الإفتاء يعلن للشعب السوري أن يوم الجمعة الموافق 15/6/2018 هو الأول من شوال وهو يوم
عيد الفطر لهذا العام 1439هـ.

ويهيب المجلس بالسادة العلماء في سوريا وبطلاب العلم الشرعي والروابط والهيئات الشرعية في سوريا أن
يلتزموا ببيان المجلس هذا جمعاً للكلمة وتوحيداً للصف ومنعاً للفرقه والبلبلة.

وباعتبار أنه سيجتمع غالباً العيد وال الجمعة في يوم واحد فإننا نذكر بالفتوى السابقة لمجلس الإفتاء رقم 6
تاریخ 31-8-2017م (**رابط الفتوى:** <http://sy-sic.com/?p=5411>)

وخلالصتها: "ذهب جمهور أهل العلم من الحنفية والمالكية والشافعية: إلى أن أحدى الصالاتين لا تغنى عن
الآخر، فينافي ملء صلوة العيد أن يصلي الجمعة. وقال الشافعية: تسقط الجمعة عنمن جاء لصلة العيد من
بعيد وشق عليه الرجوع لأداء صلوة الجمعة، ويصلها ظهراً، وذهب الحنابلة: إلى أن صلوة الجمعة تسقط عنمن
يصلى العيد، بشرط أن يصلها ظهراً، فإن لم يصل العيد فلتلزم صلوة الجمعة، ويلزم الإمام أن يقيم صلوة
الجمعة، ويصلي بمن حضر.

ويمكن لمن صلى العيد أن يترخص بترك صلوة الجمعة إن كان من أهل الأعذار، أو ممن يشق عليهم الحضور
للصلوة، كالمسافرين، والقادمين من أماكن بعيدة.



والأخوط لل المسلم أن يحرص على صلاة الجمعة وان صلى العيد. وقد قرر العلماء مشروعية مراعاة الخلاف القوي بفعل ما اختلف في وجوبه، وترك ما اختلف في تحريمه.

نتح إخواننا من طلبة العلم على العمل بما عليه أهل البلاد التي يقيمون فيها وعدم مخالفتهم فيما هو من الخلاف السائغ، وجعل نقاش أمثال هذه المسائل الخلافية في حلق العلم وبين أهل الاختصاص: حتى لا يحصل "هذا تشوش أو اختلاف". اهـ

و بهذه المناسبة فإن مجلس الإفتاء يتوجه إلى الله العلي القدير أن يتقبل صيامكم وقيامكم ودعاءكم. وإن المجلس إذ يغتنم هذه الفرصة ليبارك لأهلنا في سوريا خاصة، وللأمة الإسلامية عامة فإنه يسأل الله تعالى أن يرحم شهداءنا وأن يشفى مرضانا وجرحانا وأن يعجل بالفرج والنصر، وأن يعيد علينا هذا العيد وقد انزاحت الغمة عن الأمة في كل بلادها ومقدساتها. والحمد لله رب العالمين.

مساء الخميس 29 رمضان 1439هـ الموافق 14 حزيران 2018م

رئيس مجلس الإفتاء السوري

الشيخ د. معاذ مصطفى الخن